

سفارة الائتلاف في برلين: 6 أشهر من العمل المتواصل لدعم السوريين على كافة المستويات

etilaf.org/weekly-interview /سفارة الائتلاف في برلين - 6 أشهر من العمل



تعترف الحكومة الألمانية بالائتلاف الوطني السوري ممثلاً شرعياً للشعب السوري وتبذل الجهد في دعمه دبلوماسياً وسياسياً وإغاثياً. وعلى الصعيد السياسي، تدعم الحكومة الألمانية الائتلاف الوطني السوري في برلين من خلال توفير البنية التحتية لعمل سفير الائتلاف عن طريق مكتب للاتصال، كما أنها توفر الدعم التقني والبنية التحتية للأمانة العامة لمجموعة أصدقاء سورية في برلين، والتي من خلالها توفر الدعم الاستشاري والإداري للحكومة السورية المؤقتة. ومن الناحية الإغاثية، تشير بيانات وزارة الداخلية الألمانية بمساهمة ألمانيا منذ عام 2012 بمبلغ 498 مليون يورو في الجهود الإغاثية المختلفة في سورية، كان آخرها مبلغ 7 مليون يورو أعلنت عنه الحكومة الألمانية الأسبوع الماضي لدعم اللاجئين السوريين في دول الجوار السوري. وفي لقاء خاص للمكتب الإعلامي في الائتلاف الوطني السوري مع سفير الائتلاف الوطني السوري في برلين، الدكتور بسام العبد الله، جرى الحديث التالي:

منذ متى بدأت نشاطكم الرسمي في مكتب الائتلاف في برلين؟

مكتب الاتصال الخاص بالائتلاف الوطني السوري تم افتتاحه في شهر آب/اغسطس 2013، والائتلاف سمى الدكتور بسام عبدالله بعد انتخابه من الهيئة السياسية، سفيراً له في ألمانيا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

ما هو العدد التقريبي للاجئين السوريين في ألمانيا (والذين قدموا منذ بداية الثورة)، وما هي الخدمات المقدمة للاجئين

والنشطاء السوريين في ألمانيا؟

وضعت الحكومة الألمانية برامج متعددة لاستقبال اللاجئين السوريين على أراضيها وهي: برنامج الخمسة آلاف الأول، الذي بدأ من الشهر الخامس للعام 2013 وتحددت الأسماء وجاء منهم 4200 حتى الآن، ومن المقرر أن يصل يوم 15/4/2014 حوالي 279 لاجئ سوري من لبنان على متن رحلة طيران مخصصة. برنامج الخمسة آلاف الثاني، من شهر 12 للعام 2013 ولم تحدد الأسماء بعد. برنامج الولايات الألمانية الخمسة عشر، جاء عن طريقها حتى الآن 3000 سوري، تتم عن طريق كفالات مادية للأقرباء تشمل تحمل تكاليف الإقامة والمعيشة باستثناء التأمين الصحي في العديد من الولايات. منذ بداية عام 2011 دخل ألمانيا بشكل نظامي بهدف الدراسة أو لم الشمل أو العمل حوالي 33 ألف سوري وأصبح عدد السوريين الداخلين إلى ألمانيا منذ عام 2011 حتى بداية شهر نيسان الماضي؛ 63 ألفاً. كما دخل ألمانيا "بشكل غير شرعي" أكثر من 25 ألف سوري حتى الآن.

ما هي الفعاليات التي تقومون بها بشكل دوري؟

نعمل على إجراء لقاءات واتصالات شبه دورية مع الخارجية الألمانية، إضافة للاتصالات واللقاءات الدورية مع الأمانة العامة لمجموعة أصدقاء الشعب السوري ومقرها برلين. كما نقوم بالتواصل المستمر مع السوريين في ألمانيا، إضافة للتواصل اليومي مع السوريين المعنيين ببرامج الحكومة الألمانية للاجئين السوريين. بالنسبة للاجئين، فإن المكتب يشكل مكان التواصل من أجل الاستفسارات العديدة حول قوانين اللجوء والإقامة في ألمانيا وكذلك حول التطورات والقرارات الجديدة من الحكومة الألمانية بهذا الصدد. والمكتب يشكل مكان الحصول على المشورة والتوضيح فيما يخص نوعية الإقامة وإمكانات السفر في أوروبا وكذلك دولياً. والمكتب هو مكان التواصل لعدد كبير من السوريين في ألمانيا، وهناك دعم مباشر لهم عن طريق الاتصال مع مؤسسات الدولة الألمانية وفي مقدمتها وزارة الخارجية الألمانية. كما يعمل المكتب على إصدار التصاريح الإعلامية في المناسبات الهامة والإجابة على أسئلة الجهات الإعلامية والسياسية في ألمانيا. إضافة لجملة نشاطات ولقاءات مستمرة يقوم بها مكتب الائتلاف في برلين على كافة المستويات بدءاً من المواطنين السوريين هنا وصولاً إلى اللقاءات مع الدبلوماسيين والسفراء هنا.

كيف تتواصلون مع الداخل وأي الخدمات أو المساعدات التي تقدمونها للمواطنين في سورية؟

مكتب الاتصال لا يقوم بهذه المهمة بحد ذاتها ولكنه يدعم المنظمات الإغاثية في ألمانيا للقيام بذلك من خلال تسهيل التنسيق والاتصال مع الجهات المعنية بإيصال هذه المساعدات إلى أماكنها المقررة. التواصل مستمر ومكثف مع اتحاد الجمعيات الإغاثية لدراسة أفضل السبل وأسرعها في إيصال المساعدات والتغلب على المشاكل القانونية والبيروقراطية في ذلك.

ما أبرز نشاطاتكم في ألمانيا؟

قمنا بعقد اجتماع في الخارجية الألمانية لبحث موقف الائتلاف من مؤتمر جنيف في 14 كانون الثاني 2014، حيث تم توضيح موقف أعضاء الائتلاف من مؤتمر جنيف. كما تم تنظيم نقل نشطاء من ألمانيا من أجل مظاهرة دعم لوفد الائتلاف في جنيف، حيث تم نقل أكثر من مائة ناشط سوري في مختلف أنحاء ألمانيا إلى مونترو وإلى جنيف للمشاركة في مظاهرة الدعم. كما تم تنسيق محادثة هاتفية بين رئيس الائتلاف ووزير الخارجية الألماني، جرت بعد زيارة الائتلاف إلى موسكو لفهم الموقف الروسي وحيثياته بشكل مباشر من السيد رئيس الائتلاف. ولعل الحدث الأبرز تمثل في تنظيم زيارة للحكومة السورية المؤقتة إلى برلين واللقاء مع وزير الخارجية الألماني وغيره من الشخصيات الهامة في المستشارية الألمانية والبرلمان الألماني (26 إلى 29 شباط 2014). وبدعوة من الخارجية الألمانية، قام وفد من الحكومة السورية المؤقتة برئاسة الدكتور أحمد طعمة وعضوية كل من السادة الوزراء: السيد إياد قدسي نائب رئيس الوزراء، والسيد إبراهيم ميرو وزير المالية والاقتصاد، والدكتورة تغريد الحجلي وزيرة الأسرة، والدكتور إلياس ورده وزير الطاقة والثروة المعدنية، وأيضاً السيد محمد حاج ياسين مستشار رئيس الوزراء. وتم استقبال وفد الحكومة السورية المؤقتة بشكل رسمي من قبل الحكومة الألمانية كضيف دولة مع مرافقة رسمية كاملة وموكب رسمي في برلين. (المصدر: الائتلاف)